



وهل ندرين ياصنعاء من المستعمر السري
 غزاة لا أشاهدهم وسيف الغر في صدي

اليوم.. مهرجان جماهيري تأييداً للشرعية الدستورية في إب

ممتلكات مواطنين واعتداء على المنشآت والمرافق الحكومية والممتلكات العامة والخاصة وأعمال الشغب والتخريب التي تشهدها حالياً بلادنا .
 ويأتي هذا المهرجان الجماهيري بحضور حاشد من المنتمين من أبناء المحافظة والمؤيدين للشرعية الدستورية من مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية وتستطلق المسيرة عقب إنهاء المهرجان الخطابي. وسوف يتخلل المهرجان إلقاء عدد من الكلمات والقصائد الشعرية.

بإب /معد الوراثة:
 تشهد صباح اليوم محافظة إب أكبر مهرجان خطابي في الأستاد الرياضي الدولي باب ومسيره حاشدة تأييداً للشرعية الدستورية وتعزيز دعائم الأمن الاستقرار والحفاظ على السكينة العامة في ظل الوحدة اليمنية المباركة والتأكيد على أهمية الاصطاف الوطني لمواجهة التحديات الراهنة جراء الأعمال التخريبية التي تقوم بها عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك من أعمال فوضى وأحداث شغب وقطع الطرقات ونهب

طائر الفينيق والصبح الجديد

نظرات توجس ولفقات حيرة.. جذوة شكوك تندلع في داخلها، ويعلو لهيبها شيئاً فشيئاً، وذلك بعد أن تكون قد ضربت أطنابها في قيعان النفوس، وتغلغلت في كل الشرايين.. ثمة مؤشر لاتجاه سياسي أو ثقافي مغاير.. هي أشياء أقرب إلى التريص، وتشتيت الانتباه، واصطدام الأفكار والتوجهات التي تتصارع في أفق ذهنك، وأنت سابع في فضاء ذهاني يرتفع عن قاعدة اللون الأخضر إلى الأزرق.

تسارع الأحداث بسخونة ظاهرة.. يربك، وتنسف وقائع اليوم، اللحظة الراهنة.. تحليلات واستنتاجات الأمس. إحساس يتناوب بأن المواقف الأشياء، والشخوص والمشاعر.. مختلفة، وإن تشابهت أشكالها الخارجية، وتماهى لونها المألوف مع الفكر السائد.

تمر بك لحظات مزدوجة.. تكاد تفقدك التفكير وحسن التمييز، فلا تميز بين من هو معك، وبجلك، ويقدرك، وبين من يسبح نيران حقه.. بابتسامات خادعة

زائفة، وتعاملات سلوكية عاطفية في انتظار لحظة ضعف فيبدأ الانقراض عليك لكن عند أبسط موقف لحظة ما.. سرعان ما يذوب الشع، وتظهر الحقيقة عارية في وهج الشمس، وتبرز نواجذ وأنياب ذلك الصنف الخائن المصلحي كمنصاح حادة، مرهفة الشفرت، وهي على وشك النفاذ إلى جسد غزال شارذ ضل عن القطيع، أو أرنب بري ساقته الأقدار إلى مرمر سهام أو حبال الصياد.

نحن شعب الشعارات والمقولات والمنظرات والمزايدات والرقص والمسيرات والبرع، وحفلات إطلاق النار بمناسبة أو بدون مناسبة.

كم من أناس سقطوا صرعى بتأثير شعار ما، وبعضهم خسر أعز أصدقائه وأحبابه وبعضاً من أقرابه بفعل التعصب الممقوت لرأي ما، نظرية ما.. تعصبا بغيضاً، عدوانياً.. يحيل المختلفين إلى دائرة التخوين، وصرعاً المقاطعة، ومتاهات البغض والكراهة.. وربما التصفية.. لم لا، والقانون غائب، والمحاسبة مفقودة وثقافة القتل والتدمير هي السائدة! أصبح الخوف صديقنا، يجالسنا، يتمشى معنا، ويصاحبنا حيثما نتجه أكثر من الظل.. نعلل النفس بمقولة : "أقترب من الخوف تأمن"، وفي الحقيقة أننا نخادعها.

وأنت في قلب السوق وفي ذروة الازدحام.. تفجعك اصوات إطلاق نار مخيفة.. عشوائية، وشظية من انفجار توقع برجل مسن، أو تردي طفلاً وحماره وجاريه (عربته).. من يموت يقولون : شهيد في الجنة، مسكين ساقه حظه العائر إلى هذا المكان المفخخ، سقط آخرون مضرجين بدمائهم في رابعة النهار، وحالات انبطاح، وتدافع عشوائي، ونهب للقات، واصوات الرصاص لا تتوقف.

يشاركك رفقتك التساؤل : هل اصبحت النفوس رخيصة لهذا الحد! ومن ذا الذي شرع (يفتح الرء المشددة) السلب والنهب، وإرعاب الاطفال والنساء العجائز وكل من كان قريباً من الحدث.

الأزمة الحالية.. لها تراكمت سلبية.. ساعدت على ركوبها الموجة، ومجازرة الصرعات التي تدار خيوطها السرية في غرف سرية تحت الأرض في أميركا وأسرائيل وربما في غيرها بالتأزر مع أذرع وأجهزة مقابلة تسير على الهدف نفسه، وهو كما يراه كثيرون تجزيء الجزأ، وتفتيت المفتت.

ها نحن نحترق بحقد وتناوجه.. مدججين بخصومة فاجرة.. نضع خيوطها الشيطانية العهد السياسي، والدارة الاقتصادية، والفساد القبيح، وما من يوم أو ساعة تمر حتى تريق دما، وتزهق أرواحاً، وتخلف جرحى، وتدمر مرافق عامة أو خاصة.

ويرى المؤيدون للشرعية الدستورية أن المعارضين يبحثون عن الدم الأحمر القاني ويقولون بصراحة : لا تعد الحشود مظهرة أو مسيرة أو اعتصاماً ما لم تكن هناك جثث مسجاة، أو أشلاء متناثرة، ودماء منثورة على قوارع الطرق ، وسوح الشوارع.

متى نوع الرعب والجثث والخوف والتهديد، ونعيش في عالم المحبة الجمال لنغترف من الفيض الروحي والوهج الوجداني. ما يعيننا على الاستمرار؟!
 نتمنى ان يغادرننا إلى غير رجعة، حوار البنديقية والديابات والعبارات المفخخة، ونصحو على صباح جديد تشدو عصفيره بنغمت فرحة، صباح يتيسم فيه الأشجار والشوارع والسواقي والهضاب بعد خلعاها ثياب الحداد!

(لتأمل)

مجازرة صرعات المعرصة في الغرب.. جعلت وطننا يصاب بالصرع.
 ترى من هو الممثل بصر أيوب : معتمضو ساحات التغيير أم الرئيس وأنصاره!؟

اتفق شعراء العرب على أن الحرب أولها كلام.. تجار السلاح يستعملون ويقولون : تجاوزناها، والجماعة تأخروا علينا.
 بالروح.. بالدم تفديك يا جزيرة.. شعار مستفز لمتشاعرننا، وجراح لكبرياتنا، وللدماء التي أسألتها هذه "ال.....".

في وضع كوضعنا.. أيهما أقوى الشرعية الدستورية أم الشرعية الثورية! أم هناك تعادل، والحسم ضروري بضرورات الترجيح!؟
 كثر التعويل على الخارج.. يغلغ كل المخارج.

لو أن هناك مسابقة عالمية في التنظير الزائد، والفلسفة العمياء، و (الهدرة) الفارغة.. لفازت بلادنا بالجائزة الأولى.
 صرح مصدر مسؤول أن بلادنا تعاني من الإزهاب.. حدد أي إرهاب تقصد، فلدينا منه أنواع وأشكال.

(آخر الكلام)

أكذب طرفي عنك في كل ما أرى وأسمع أذني منك ما ليس تسمع ولم أسكن الأرض التي تسكنينها لكي لا يقولوا : صابر ليس يجزع فلا كبدي تبلى، ولا لك رحمة ولا عنك أقصار ولا فيك مطعم لقيت أمورا فيك لم أتق مثلها وأعظم منها منك ما أتوقع

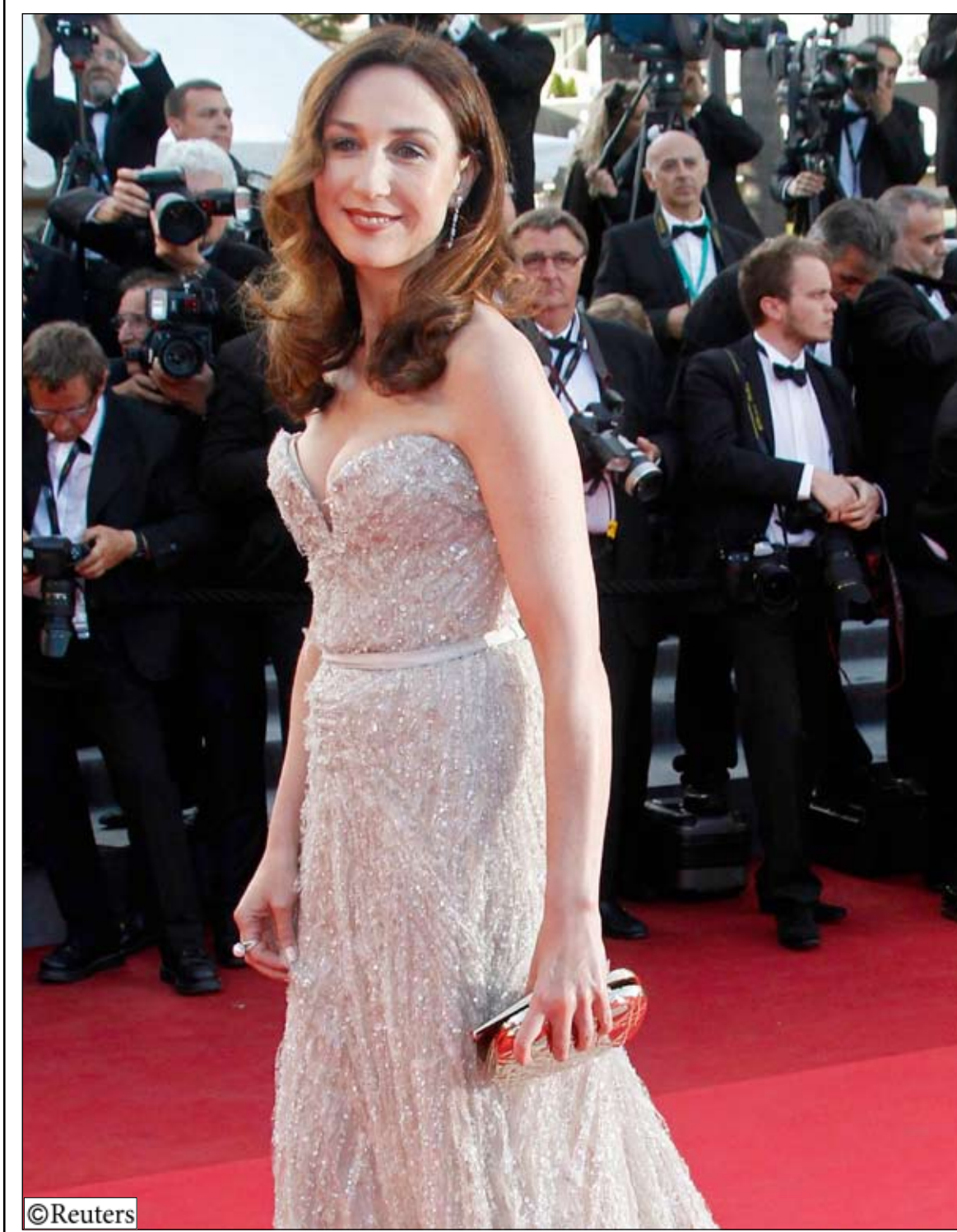
بكر بن النطاح

إحباط محاولة اعتداء على الورشة الفنية التابعة لميناء عدن

بإب /معد الوراثة:

صرح مصدر أمني مسؤول بمحافظة عدن بأن الأجهزة الأمنية بالمحافظة تمكنت أمس من إحباط محاولة الاعتداء على الورشة الفنية التابعة للمؤسسة العامة لموانئ خليج عدن - ميناء عدن.

وحذرت اللجنة الأمنية من أي محاولة تستهدف الاعتداء أو المساس بالمنشآت العامة والخاصة والمصالح الحكومية، مؤكدة أنها ستتحذ كافة الإجراءات القانونية الحازمة ضد كل من تتسول له نفسه الاعتداء على المنشآت العامة والممتلكات الخاصة.
 وأهابت اللجنة الأمنية بمواطني محافظة عدن عدم الانجرار وراء الدعوات المخلة بالأمن التي تحمس السكينة العامة والتي يقف وراءها دعاة التخريب والخارجين على القانون.
 ودعت اللجنة كافة أبناء محافظة عدن الشرفاء إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والحفاظ على المنشآت العامة والخاصة.



©Reuters

الممثلة إلزا زيلبرستين أثناء وصولها لعرض فيلم (شجرة الحياة) في مناسبات مهرجان كان السينمائي ال(64).

وكيل محافظة صنعاء يستقبل المسيرة الراجلة لشباب مديرية يريم



بإب / صنعاء /

استقبل وكيل محافظة صنعاء لقطاع الجنوبي عبدالملك الغربي ومعه رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالمحافظة حفظ الله البستاني أمس المسيرة الشبابية الراجلة لشباب مديرية يريم محافظة إب المؤيدة للشرعية الدستورية تحت شعار "اليمن أعلى".

وخلال الاستقبال نوه الغربي بالمبادرة الإيجابية لشباب مديرية يريم وحرصهم على وحدة وأمن واستقرار اليمن، مشيراً إلى أن تفاعل الشباب والتفافهم إلى جانب القيادة السياسية في الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن حالياً يسهم في الحفاظ على وحدة اليمن والسلم الاجتماعي.

وأكد الغربي استعداد قيادة المحافظة لتسهيل مهمة الشباب للوصول إلى الأهداف

بلاد الروس محافظة صنعاء سنتجه إلى محافظتها القادمة منطقة السواد ومن ثم يوم غد الخميس إلى ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

المجالات. وكانت المسيرة التي انطلقت الأحد الماضي من مديرية يريم محافظة إب إلى محافظة ذمار باتجاه مديرية

والغايات المرجوة.. مشيراً بهذا الصد إلى الدور الذي يضطلع به شباب اليمن تجاه الأزمة والتصدي للتحديات التي تواجه الوطن في مختلف

تفقد سير العمل في الوحدات السكنية لمتضرري سيول(2008م)



بإب / سيئون /

تفقد وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء عمير مبارك عمير أمس سير العمل الجاري في مشروع بناء الوحدات السكنية لمتضرري سيول أكتوبر 2008م في المخططين السكنيين بمنطقة ثبي بمديرية تريم في إطار مشروع خليفة بن زايد السكتي. واستمع الوكيل من المهندسين جمال باخرمة

وحسام غيثان ممثلي الهلال الأحمر الإماراتي إلى شرح عن مستوى الانجاز في أعمال البناء في الوحدات السكنية، حيث بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 60 في المائة شملت استكمال أعمال البناء والبدء في تشطيب بعض الوحدات التي تم بناؤها من مادة الطين وبأتماط هندسية حديثة. وحث الوكيل عمير القائمين على المشروع على مضاعفة الجهود وسرعة استكمال

المرحل المتبقية بهدف تسليم تلك الوحدات للمستفيدين منها لتخفيف معاناتهم بعدما فقدوا منازلهم جراء كارثة سيول أكتوبر 2008م. ودعا الوكيل عمير قيادة صندوق إعادة الإعمار للمناطق المتضررة من السيول في السكتي إلى معالجة الإشكاليات التي تواجه سير العمل في المواقع الأخرى. ورافقه مدير عام مديرية تريم منصور التميمي.

زعيل يصف دافعي راتبه بالبلاطجة!!

لم يكتف عسكر زعيل - وهو عقيد في الفرقة الأولى مدرع - بخيانة قسمه العسكري حين ارتد عن الشرعية وتمرد مع قائده على محسن على الجيش، بل ذهب إلى أكثر من ذلك حيث بات يمارس دوراً إعلامياً سيئاً وصل حد تحوله إلى (سفيه).

زعيل الذي ساعده انتماؤه الإخواني في أن يصبح أكثر المقربين من اللواء علي محسن وجد في جرب صعدة السادسة فرصة يثبت فيها الولاء للواء بدلا من الولاء للجيش والوطن والشعب.. حين تصدر القنوات الفضائية ناطقاً باسم قيادة المنطقة الشمالية الغربية، وهو دور كان ينظر إليه الكثيرون بإيجابية، لكن تلك النجومية سرعان ما أفلت حين تحول زعيل العقيد إلى صف المتمردين في الجيش والمعادين للشرعية الدستورية، وأصبح مجرد "ناطق" يوزع السفاهات التي لا يستطيع من يقفون خلفه ترديدها بحق الآخرين.

بالأمس ظهر زعيل على قناة العربية - بحجمه الحقيقي وبعقليته الإخوانية.. وبفكره المريص - ليصف الملايين من أبناء الشعب اليمني بالبلاطجة والماجورين.. وزاد من سقوطه حين وصف الملايين المحتشدة في ميدان السبعين لأداء صلاة جمعة الوحدة بأنهم "كانوا عمالاً في مزارع الشيخ الأحمر قبل أن يصحبوا بلاطجة للحاكم".

رحم الله الشيخ الأحمر الذي أجزم أنه لو كان حيا لطالب بحبس زعيل على إساءته تلك، ولما قبل السخرية من أبناء الشعب اليمني على ذلك النحو.



عبدالملك الفهيد

زعيل.. أساء أولاً للشيخ عبدالله - رحمه الله - بحديثه ذلك الذي يرى في عمال مزارع الأحمر، وكأنهم مواطنون من الدرجة العاشرة.. وأساء اللواء علي محسن، حين أظهر أن أتباعه يحقرون الآخرين.. لكن

لم يسيء لنفسه: لأنه ما كان ليقول ذلك لو كان ذي نفس كبيرة.

أما الملايين المؤيدون للشرعية الدستورية فلم تنل منهم إساءة زعيل: لأنهم يدركون عظمة نفوسهم، ولا يلتفتون إلى مثل هذه "السقطات" والترهات الإعلامية والأوصاف العنصرية المقيتة أو الأوصاف السيئة.

لكن ما يثير الحزن في النفس أن تكون تلك الإساءات صادرة من ضابط في الجيش برتبة عقيد.. ذلك أن ضباط الجيش ومنتسبيه. حتى لو كانوا من المتمردين أمثال زعيل - لا يزالون في إطار المؤسسة العسكرية، ويتسلمون مرتباتهم من وزارة الدفاع ومن أموال دافعي الضرائب.

لقد كان على زعيل أن يدرك أن مرتبه يدفع من عرق هذه الملايين التي يصفها بالبلاطجة والماجورين، وأنه مهما كان له الحق في أن يختلف معهم سياسياً وفكرياً، إلا أن ذلك الحق لا يمنحه إطلاقاً أن يسيء إليهم بتلك الصورة التي تعكس حقداً وكراهية وعنصرية عمياء لا تصدر عن العامة، فما بالك حين تصدر عن ضابط برتبة عقيد.

قبل فترة كان زعيل قد هدد بتقديم نحو 200 ألف شهيد من أجل ما أسماه، (الزحف إلى القصر الجمهوري وإسقاط النظام).. وحينها قال الجميع: إن ذلك الحديث مجرد عنصرية يمكن إدراجها في إطار الحرب النفسية الإعلامية، رغم ما تعكس من ثقافة عنف وإرهاب يحملها الإخوان المسلمون وزعيل واحد منهم.

لكن ذلك "الزعيل" عاد مجدداً ليصف الملايين بالبلاطجة والماجورين، وكأنه كان يريد فقط إثبات ولائه لعلي محسن والحميد الأحمر.. ولو كان ذلك على حساب أخلاقه وعلى حساب تشويه سمعة اليمن واليمنيين، وعلى حساب كل القيم التي يفترض أن يتسم بها حتى أكثر المعارضين للنظام..

إن زعيل يعكس حقيقة كيف أن ولاء هؤلاء لم يكن يوماً للشعب والوطن وثورته بقدر ما كان ولاء لأشخاص أو أحزاب.. ولذلك يرون في الآخرين مجرد رعا يجب اجتثاثهم.. متناسين أنهم يقتاتون أرزاقهم من أموال هؤلاء البسطاء الذين يصفونهم بالبلاطجة.. وهم في الحقيقة عظماء: لأنهم لا يبيعون أنفسهم ومواقفهم وقيمهم للآخرين كما فعل زعيل وأمثاله.

في نطاق حملة إزالة البناء العشوائي:

مدير أمن عدن: تم إزالة أكثر من (50) بناءً عشوائياً في المنصورة

بإب / عدن /

أوضح العميد غازي أحمد علي محسن مدير أمن محافظة عدن أنه وفقاً لقرار السلطة المحلية في المحافظة بقيام حملة ميدانية لإزالة البناء العشوائي والبسط على أراضي الدولة والمواطنين من قبل العناصر العابثة بالنظام والقانون، تم صباح أمس الأول بمديرية المنصورة توفير الحماية الأمنية للفرق الميدانية المختصة بإزالة أعمال البناء العشوائي والبسط على الأراضي من قبل الخارجين على القانون".

وأضاف مدير أمن عدن أن العناصر العابثة حاولت منع الفرق الميدانية المكلفة من قبل السلطة المحلية وقامت بتهدية العاملين وإطلاق النار عليهم ما استوجب تدخل رجال الأمن لفرض القانون، ونتج عن ذلك إصابة أحد رجال الأمن بطلق نارٍ وتم ضبط عدد من تلك العناصر وفرار الآخرين، وتمكنت الفرق المكلفة من إزالة أكثر من (50) بناءً عشوائياً في منطقة المنصورة.

وأكد العميد غازي أحمد علي محسن استمرار حملة إزالة البناء العشوائي وأعمال البسط على أراضي الغير في محافظة عدن، وعدم السماح باستغلال الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن للقيام بأعمال مخالفة للقانون والتعدي على ممتلكات الدولة والمواطنين، داعياً إلى المسؤولية التضامنية للمواطنين وعقال الحارات والشخصيات الاجتماعية بنشر الوعي القانوني بين أوساط المجتمع للتصدي لكافة الأعمال غير المشروعة وسرعة الإبلاغ عنها ومنها البناء العشوائي والبسط على الأراضي، لتمكين الأجهزة المختصة من التصدي لها في بدايتها.

كما صرح مصدر بأمن محافظة عدن بأنه تم إلقاء القبض على المتورطين في جريمة إلقاء قنبلة يدوية (لم تنفجر) على حوش مبنى المحافظة صباح الأحد الماضي، بعد مرور أقل من أربع ساعات على وقوع الحادث الإجرامي من خلال تعاون المواطنين الشرفاء وإدلائهم بمعلومات عن مواصفات المتورطين في إلقاء القنبلة وعددهم ثلاثة.. وأضاف: وتم إلقاء القبض على خمسة أشخاص حاولوا سرقة أحد المحولات الكهربائية في خورمكسر ما أدى إلى انفجار المحول وإصابة المخربين الخمسة وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج تحت حراسة مشددة. كما تم ضبط أحد المتورطين بسرقة الكابلات الكهربائية ويجوزته 200 متر نحاس خاص بالكابلات الكهربائية.